

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

زنباع... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من ربط فرساً في سبيل الله، ثم ولّى نقاة شعيره ومسحه وحسّه كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه». [769] (662) تاريخ مدينة دمشق:... أخبرني مسلمة بن علي، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن روح بن زنباع الجذامي: أنّه أتى تميماً أبا رقية في رهط، فوافاه على باب داره، بين يديه غربال فيه شعير ينقّيه لفرسه، فقال روح: أبا رقية، لو كفّك بعض أعوانك؟ فقال: لا، إنّما أريد الخير لنفسى. إنّى سمعت من أمّ المؤمنين -يعني: عائشة- تقول: خرجت، فإذا أنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) يمسح بردائه على ظهر فرسه، قال: فقلت: بأبي وأُمّى يا رسول الله، أثوبك تمسح فرسك؟! قال: «نعم، يا عائشة. وما يدريك لعلّ ربّى أمرني بذلك مع أنّى لقد بتّ، وإن الملائكة لتعاتبنى في حسّ الخيل» فمسحها، فقلت: يا نبي الله، فولّينيه، فأكون أنا التي ألي القيام عليه، فقال: «إني لا أفعل، لقد أخبرني خليلي جبريل (عليه السلام): أنّ ربّى (عزّ وجلّ) يكتب لي بكلّ حبة أوافيه بها حسنة، وإنّ ربّى يحطّ عنّي بكلّ حبة سيئة، ما من امرئ من المسلمين يربط فرساً في سبيل الله إلاّ يكتب له بكلّ حبة يوافيها حسنة، ويحطّ عنه بكلّ حبة سيئة». [770] (663) مسند أحمد: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة، قال: حدّثنا الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي (صلى الله عليه وآله)... قال: «الخيّل ثلاثة: فرس يربطه الرجل في سبيل الله، فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعاريته أجر، وعلفه أجر، وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن، فثمنه وزر، وعلفه وزر. وفرس للبطنة، فعسى أن يكون سداد من الفقر إن شاء الله تعالى». [771]